Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يراقبونهم ولا يركنون اليهم في أي شأن من شؤونهم ، وخاصة الحربيـة والسياسية باعتبارهم طابـورا خامسا يعمل بين المسلمين ضدهم .

ولما كانت الظروف بالنسبة للعهد الاسلامي الجديد ، ظروفا خطيرة ، احاطت فيهـا الاخطار بالمسلمين من كـل جانب ، اذ هم في بدايـة عهد حديد ، لا يزال أكثر سكـان الجزيرة العربية يقفون منه موقف العداء والخصـومـة ، لا سيما قريش ، التي تشعر عن تجربة (أكثر من غيرها) بخطورة الدين الجديد الذي لا يعني انتصاره شيئا أكثر مما يعني نسف كيانها الوثني .

لما كانت الظروف هكذا وعلـى ذلـك الجـانب مـن الخطورة ، فان النبي (ص) لم يتخذ أي اجراء تأديبي ضـد اليهود والمنافقين بالرغم من تأكده انهم يمثلون داخل جسم المجتمع الجديد غدة مرض ستظل تسبب الآلام لهذا الجسم اذا لم تستأصل منه ، فتركهم وشأنهم حتى جاء دور التصفية النهائية ، وخاصة بالنسبة لليهود الذين بلغ بهم الغدر الى درجة اشهار السلاح في وجه المسلمين ، ونقض المعاهـدات والانضمام الى اعداء المسلمين المحاربين في أحلـك الظروف وادق ساعات الحرج ، كما فعل بنو قريظة في غزوة الاحزاب ، حينما نقضوا العهد الذي بينهم وبين المسلمين المحاصرين في المدينة ، فكان جزاء غدرهم في تلك الظروف الحرجة أن نفذ النبي (ص) حكـم الاعـدام في جميـع رجالهـم وصادر اموالهم وسبى نساءهم وذراريهم ـ كمـا سنفصل ذلك في غزوة الاحزاب ان شاء الله ـ .